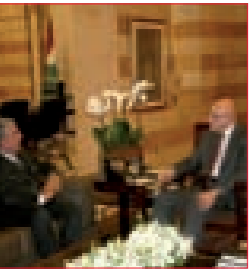


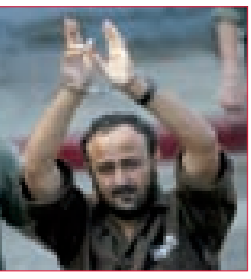
لقاء الأحزاب يزور فتحعلي وينوّه بدعم إيران للبنان مقاومة وشعباً وجيشاً

محليات 2



سلام اطلع من المشنوق على مجريات تنفيذ الخطة الأمنية في البقاع الشمالي

محليات 4



رسالة من البرغوثي إلى منتدى فلسطين؛ لتعزيز مقاومة الاحتلال بكل الوسائل

محليات 5



«شروال غوار» في مزاد علني لأكساء ألف طفل سوري

اقتصاد 6



ملتقى الأعمال المصري - اللبناني أوصى بزيادة المبادلات التجارية الثنائية

عربيات 12

بغداد وظهران توقعان اتفاقات ومذكرات تفاهم في مجالات عدة

دوليات 13

بوتين يحسم لروسيا مكانة الشريك الكامل

Tuesday 17 February 2015 Issue No. 1711

تركيا تدخل الحرب مع مصر بـ«داعش»... وليبيا ساحة الحسم السيد نصرالله: مكة هي هدف «داعش» فتعالوا معنا إلى سورية لا مصير لبلد بمعزل عن صورة المنطقة والنأي بالنفس جنون



(أكرم عبد الخالق)

السيد نصرالله يحيي الحاضرين لدى إطلالته أمس

القادة، أيضاً، معتبراً أنّ «داعش» منتج مخبراتي لإعادة صياغة خرائط المنطقة، واصفاً بالجنون من يترك بلده يصاغ على أيدي الآخرين، متوجهاً إلى من يطالبون حزب الله بالانسحاب من سورية بالقول، تعالوا معنا إلى سورية والعراق، كاشفاً ما تتضمنه وثائق «داعش» من نوايا الوصول إلى المدينة المنورة ومكة، في المملكة العربية السعودية، لو استتبّ له الأمر في سورية واليمن، واصفاً صمود سورية واليمن، بالحماية غير المباشرة لدول الخليج.

كلمة السيد نصرالله

على رغم تجاهل الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله في خطابه أمس بذكرى الشهداء القادة، مواقف الرئيس سعد الحريري في احتفال «بيبال» أول من أمس، فقد ردّ ضمناً عليه من خلال استعراضه التطورات الجارية في لبنان والمنطقة.

ارتضت مصر قواعد اللعبة التركية، وذهبت لخوض القتال في ليبيا حيث التمويل القطري والإمداد التركي يجريان علنا لحساب جماعات «القاعدة»، بدلا من قيام مصر بفتح الحساب مع الدول الراعية، وتحميلها بأمنها، واقتصادها وعلاقاتها الخارجية مسؤولية العبث الإجماعي، وتدفيها ثمن التهاون في أمن دول كانت مهابتها تكفي لردع من يمكن أن يفكر في سره باللعب معها.

ليبيا تبدو ساحة حرب قادمة، ومصير تبدو ذاهبة إلى حرب استنزاف، ليست بعيدة عن التوظيف للتطوع، في ظل حسابات أميركية تسعى إلى ضمّ مصر بشروطها عضواً في التحالف الدولي للحرب على «داعش»، وتريد تزييمها الحرب في ليبيا، وإبعادها عن تعميق التفاهات مع روسيا.

الحرب على «داعش» كانت محور كلمة السيد حسن نصرالله، في ذكرى الشهداء

كتب المحرر السياسي

بقيت ترددات إعدام تنظيم «داعش» في ليبيا لواحد وعشرين مواطناً مصرياً، والردّ المصري بقصف مواقع حدودية لداعش قرب الأراضي المصرية، موضع تقييم واتصالات على المستويين الدولي والإقليمي، حيث أجمعت التقييمات على اعتبار «داعش» مخلب تركيا الدموي لإيصال الرسائل، والتدخل في رسم خرائط الأمن القومي لدول المنطقة، حيث تواصل تركيا على رغم القرارات المتتالية لمجلس الأمن وتفسير مصادر التمويل والتسلح والإمداد، لإمارة «داعش»، وتأمين الممرّ للسلاح والملاذ للمقاتلين، وبات واضحا أنّ أمن المنطقة يتوقف على حسم موقع تركيا، من اللعب المكشوف بورقة «داعش»، وصارت كل من الحدود السورية والعراقية مع تركيا بمثابة حدود للاردن ومصر والسعودية لمنع تمدّد «داعش».

باريس تدعو قطر وتركيا لتبديد الشكوك حول دعمهما سراً شبكات إسلامية

بريطانيا تأمر جنودها بالانتحار في حال أسرهم «داعش»



أمرت قيادة الجيش البريطاني الجنود الذين يعملون ضمن القوة البريطانية الخاصة التابعة للتحالف الدولي في سورية والعراق بالانتحار في حال وقوعهم أسرى بيد تنظيم «داعش» الإرهابي. وذكرت صحيفة «ديلي ستار» البريطانية، أن القوات البريطانية الخاصة تلقت تعليمات بالاحتفاظ بالرصاصة الأخيرة لاستخدامها للانتحار إذا شعروا بخطر الوقوع أسرى بيد التنظيم وأنه من المستحيل إبقائهم، مضيفة أن قوات الخبثية تلقت أوامر بالقتال حتى آخر رجل بدلاً من الوقوع كآسرى أو رهائن بيد مسلحي التنظيم الإرهابي. وقال قادة من القوات الجوية البريطانية الخاصة أنه من المستحيل إبقائهم لأن مسلحي تنظيم «داعش» ينقلون الرهائن من مكان لآخر حتى لا يتم تعقبهم وتحديد أماكنهم، مضيفين أن سقوطهم كرهائن بيد مسلحي «داعش» يعتبر جائزة كبيرة للتنظيم الإرهابي. وقال مصدر للصحيفة «إنه تم إبلاغ القوات الخاصة أنه إذا تم أسرهم فإنه سيتم تعذيبهم قبل ذبحهم أو حرقهم وإنهم يعملون أنه ليس هناك أية فرصة لإنقاذهم»، مؤكداً أن جميع من يشارك في البعثة الدولية يعلم المخاطر ومعظم الرجال لن يسمحوا لأنفسهم بالوقوع أسرى في يد «داعش». إلى ذلك، دعا رئيس الحكومة الفرنسية مانويل فالس قطر وتركيا إلى مواجهة تنظيم «داعش»، مشدداً على ضرورة تجفيف مصادر تمويله. (التمتعة ص10)

نقاط على الحروف

السيد ومعادلاته الجديدة: علينا التصرف كالدول الكبرى في مرحلة رسم الخرائط

ناصر قنديل

– بذات الدرجة كان السيد حسن نصرالله حريصاً على الحوار اللبناني الداخلي بتواضع فريق لبناني صغير، و متمسكا بمقاربة محورها أنّ حزب الله صار قوة إقليمية كبرى بمصاف الدول الكبرى، ولن يتراجع إلى الزوارب اللبنانية الصغيرة، ولن يستعيد التصعيد الكلامي إلى بيت بات يضيق على حجه، وما يجب أن يعني الفرقاء اللبنانيين هو أنّ مكانته الجديدة بين القوى الكبرى هي قيمة مضافة للبنان، طالما أنه لا يصرف فائض قوته لتحسين موازين فتوية أو طائفية، بل يوظف عائدات دوره لحماية لبنان، من الخطرين «الإسرائيلي» والإرهابي.

– بذات الدرجة كان رفض السيد الدخول في مساجلات مع الرئيس سعد الحريري، مكتفياً بالتأكيد على أهمية مواصلة الحوار ومشيداً بجديته، وكان إصراره على تنفيذ ما ورد على لسان الحريري لدحض ما تضمنه من تناقضات، بدءاً من اتهام حزب الله بلعبة المحاور بينما المتحدث غاطس في المحورية حتى نخاعه الشوكي، مروراً بالاعتراض على قول حزب الله بأنه قاتل في سورية استباقياً لحماية لبنان والخطر على بعد أمتار، مقابل تبرير دعوة الآخرين للقتال استباقاً والخطر بعيد عنهم مئات الكيلومترات كحال إيطاليا والسعودية، وآلاف الكيلومترات كحال أميركا، وصولاً إلى انتقاد موقف حزب الله من ثورة البحرين، بداعي عدم التدخل في شؤون البلاد العربية، وهو يدعو إلى النضال السلمي ونبذ العنف واعتماد الحوار، بينما تيار المستقبل متورط في الأزمة السورية ويمعن في التدخل تحت شعار التسليح والتمويل والدعوة إلى إسقاط النظام، وانتهاء بدعوة الحريري إلى التنسيق مع البعيد البعيد تحت شعار حماية لبنان من خطر الإرهاب، والعداوت في رفض التنسيق مع الأقرب من حبل الوريد الذي تمثله سورية والذي يشكل التنسيق معه الحاجة الماسة لخلاص لبنان من خطر الإرهاب.

– بذات الدرجة كان السيد مستعداً لقبول الاختلاف، ومواصلة الحوار من موقع المختلف، وكان داعياً إلى تضيق الخلاف لصناعة التفاهات على قاعدة فهم المنطقة ومخاطر الأوهام بالنأي عنها، فلمن يقول لنا انسحبوا من سورية لن نقطع مع الحوار، ونرتضي الحد الأدنى للاتفاق الممكن، وبذات الوقت نقول لهم تعالوا معنا إلى سورية والعراق، لأنّ المنطقة في مرحلة رسم خرائطها، ولا مكان لحسم أمر وأمن ومصير بلد بمفرده، ومن يقرّر الغياب عن المشاركة في رسم الخرائط الكبرى سيرسم له الآخرون خريطة بلده ويقرّرون له مستقبله، فإنّ كان هذا هو خياركم، فنحن حسنا خيارنا بالا ندع أحداً يقرّر مصير بلدنا بالنيابة عنا.

– للمرة الأولى الخطاب اللبناني المتحفظ يواجه استحقاقات الخيارات الصعبة، وقد ضبط حزب الله إيقاع مقاومتها على حسابات لبنانية ضيقة لثلاثة عقود، لكنّ اللحظة لا تسمح بالانكفاء إلى ما وراء الحدود، لأنّ التشايب والترابح بين دول المنطقة صار مصيرياً، والسيد وكاشف اللبنانيين، أنّ ما كان ممكناً بالأمس لم يعد ممكناً اليوم، فليس بمستطاعكم مطالبتنا بالغة القديمة التي لم تعد تصلح لهذه الأيام، وقوتنا تفي بمتطلبات اللغة الجديدة فما بال البعض يحزن بدلا من أن يفرح.

(التمتعة ص10)

عماد مغنية - ياقوتة المقاومة

العلامة الشيخ عفيف النابلسي

ليس في الكلمات، في جانبها الأكثر القأ وغوراً من مورد نهائي يُسدّ به الرمق حين نتحدث عن شهيدٍ يتحيز في المآقي والقلوب كعماد مغنية. عماد... ليس في الكلمات شيءٌ يَمُنحنا الاكتمال والتوقف والرضا أمام أشرعة الجهاد طليقة مبللة بالغار وعبيط الدم وهي تعبر من تحت ناظريك... يا لك... يا لك من جرم صغيرٍ وفيك انطوى العالم الأكبر. كنت حتى الأمس القريب داخل الهمس، وأنت

اليوم عاصفة الكلام. كنت كلي الخفاء، وأنت الساعة كلي البهاء، كلي الحضور. شهدائك التي تتخذ شكل الذروة والوهج والنور والنار، هي ثالثة المعلقات على كعبة الوطن. فبعد الشيخ راغب حرب والسيد عباس، ها هو اسمك يدخل في سَرّ المقام، ومنهم من ينتظر ما بدلوا تبديلاً. عماد... أعرف أنك رفعت بحر فكيف إلى السماء وسألت ربك من مسأله بأحبها إليه، وكل مسأله إليه حبيبة. سألته بمسأله كلها، فأعطاكها كلها، الشهادة كلها، كلها يا عماد.

(التمتعة ص10)

أفريقيا الوسطى تبحث استراتيجية

للقضاء على «بوكو حرام»

ومن جانبه، قال الرئيس التشادي إدريس ديبي إن «بوكو حرام» لن يكون لها مكان في وسط أفريقيا... وتدخلت القوات التشادية منذ بداية شهر شباط لصد جماعة «بوكو حرام» المتطرفة في شمال شرقي نيجيريا والدول المجاورة. وتغيبت نيجيريا عن هذا الاجتماع رغم أنها المنضرة الأول من هجمات جماعة «بوكو حرام». وقال الرئيس الكاميروني بول بيا، في الاجتماع الذي أقيم تحت رعاية المجموعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا، إنه يجب القضاء على جماعة بوكو حرام». مؤكداً هذه الجماعة الإسلامية من «انصاف المجتمع الظلامي المستبد من يريدون تقويض أسس مجتمع حديث ومتسامح، وضمان ممارسة حقوق الإنسان وحرية الدين والمعتقد». وأكد بول بيا أنه «لا يمكن التوصل إلى اتفاق مع هذه الجماعة المسلحة»، مبيناً أن «مكافحة الإرهاب ليست حرباً صليبية ضد الإسلام». وكانت بلدان المنطقة قد التقوا في 7 من شباط وتعهدوا بتعبئة 8700 عسكري في قوة متعددة الجنسيات ضد الجماعة الإسلامية المتطرفة.

وفي هذا المسار تتوارى كل فترة مؤسسة... القصر الجمهوري، وزارات، سفارات، مراكز ثقافية، منتديات، كلها هجرت العاصمة إما بسبب الحرب أو نتيجة قرارات سياسية منحاظة. حتى وزارة الخارجية التي تشغل قصرها منيفاً وسط حديقة خضراء في الأشرقية كادت تلتقي المصير نفسه لولا وقفة قلة من المسؤولين والنواب تصدوا مراراً لمشروع إفراغ العاصمة من مقاومتها. إلى ذلك تبخرت مدارس عريقة، وأخرى انتقلت لقاء تعويضات مالية مغرية، في حين عاد البعض الآخر عن قرار الهجرة لضرورات فرضت نفسها. وعندما كانت الفرصة مطروحة لإعادة إعمار العاصمة بعد الحرب الضروس التي خلطت روحها، ودمرت شوارعها، وهشمت عمرانها اقتضرت الخطة على بنود هندسية إنشائية من دون مراعاة لخصوصيات المدينة ومتطلباتها وأماقها، فأهملت أسواق الصاغة، والجوخ، والطويلة، والإفرنج، والخضار الخ... بدلا من إعادة بنائها على نحو أفضل في وسط المدينة الذي فقد خاصيته هو الآخر مكاناً وطنياً للتبادل (التمتعة ص10) * وزير سابق